

Arabic transcript of description and comments by Hassan of his walk in Darb al-Ahmar (Cairo, Egypt) on 2011-10-25 at 18:10 — “Mics in the ears” experimental procedure

Transcription en arabe de la description et des commentaires de Hassan sur son parcours à Darb al-Ahmar (Le Caire, Égypte) du 25-10-2011 à 18h10 — dispositif expérimental « Des micros dans les oreilles »

DOI : <https://doi.org/10.5281/zenodo.3951009>

Vincent Battesti & Nicolas Puig - <https://vbat.org/article831>

May 2020

For « Towards a Sonic Ecology of Urban Life : Ethnography of Sound Perceptions in Cairo » - *The Senses and Society*, 2020 vol. 15 (2). DOI : 10.1080/17458927.2020.1763606

Open access Zenodo research data repository: <https://zenodo.org/communities/sonic-ecology-cairo>

DOI sound files (binaural walk + description/comments) | fichiers son (trajet binaural +

description/commentaires): <https://doi.org/10.5281/zenodo.3950869>

00:53

حسن: دا صوت الشارع و... باين فيه، الضجيج والدوشة والحياة وكل الناس يتفاعل مع بعضها ودا ممكن يبقى ليه، يعني يبقى ليه شكل سلبي وشكل تاني ايجابي، لو جينا نتكلم على الشكل الايجابي فحنلاقيه انه خُلق الإنسان ليعيش في المجتمعات، والتفاعل مع – اللي إحنا سامعينه دا والتواصل اللي إحنا سامعينه دا فيه إنسانيات كثيرة في معاني إنسانية كثير، بمعنى انه لو ماشي بالشارع، شارع ضيق وصوت موتسيكل مزعج وكذا وبعدين بيبصله على انه أنا بتحمل، بتحمل الأذى دا منه وفي نفس الوقت بسامحه، علشان هو بيقضي مصلحته، عشان الحياة تستمر وكلنا بنشلها ببعضنا، يعني أنا ممكن يبقى عندي موتسيكل ويبقى مزعج لجاري وجاري يستحملني و... يعني دا شكل من أشكال الحب يعني، في حب، لو بصينا للجانب التاني حنقول دا تلوث سمعي ودا ضجيج ودا بأثر تأثير سلبي على الشخص وعلى نفسيته والمفروض ينعم بالراحته الهدوء، ولكن كل شخص على ما تعود، البيئة هو جزء منها، البيئة اللي تعود انه يعيش فيها هو جزء منها، ودا صوت الشارع وصوت المجتمع... المصري بشكل عام، ممكن...

03:07

NP: وصّف الأصوات يعني، وصّف الأصوات إلي بتسمعها... انت هلق بالمغربلين ولا فين ؟

03:16

حسن: القهوة وصوت الفهوجي والناس بتتكلم الناس بتتكلم بطلاقة بحرية وما عندهاش أسرار، ما عندهمش أي كبت، بتفرغ وبتتكلم بصوت عالي بيعملوا عملية تفرغ نفسي، ما حدش بحاسبهن بيتكلموا براحتهم، بيقولوا كل الحاجات اللي مضيقاهم، لأصحابهم لحتى الناس اللي ماشية في الشارع، بيجلن عن انزعاجه من موضوع معين، فعملية التفرغ النفسي دي مهمة جداً يعني أنا مقدرش أبقى ماشي بشارع لوحدي كذا كله سكوت وأتكلم عن مشكلة عندي واصرخ أبقى مجنون يعني، ودا صوت القرآن وصوت الأذان وصوت ال... الناس اللي عايزة تنشر الخير وتنشر الحب، الناس بتسأل على بعضها "انت عامل إيه"، ناس بتنتفض بعضها، ناس بتنظم الطريق بطريقها، واحد عايز يوسع طريق لنفسه، فوسط الزحام ... و... اللي تعود يسمع الأصوات بتاعت الشارع دي لو سكن بمنطقة تانية ممكن يبقى فرحان يوم أو تنين أو ثلاثة كرحلة، إنما بعيد عن الأصوات دي، بحس بإنه لوحده في مجتمع لوحده وبحس ب... انه ناقصه شيء كبير قوي ناقصه حاجة مهمة جداً، يعني هو، هو و ماشي الواحد بالشارع كذا بحس انه بيتدفى بأصوات الناس من حواليه، واحد بحس بالدفاء بحس بالأمان، رغم الزعيق والدوشة، بس بنفس الوقت بحس بالأمان جداً انه عنده استعداد، ممكن يتعامل مع شخص ما يعرفوش، يتكلم معاه مباشرة، يقله يخش معاه في موضوع يطلب منه المساعدة، أو هو يعرض عليه

المساعدة، دا المجتمع دا، كله متداخل في ببعض، أصوات الآلات، أصوات المكن، أصوات العربيات، أصوات الناس ماشية في الشارع،م أصوات الجوامع، أصوات الناس اللي ماشية على الأرض يعني... ناس بتحبي بعضها، ناس بتشجع بعضها على الحياة، الونس، الونس، الروح والمصريين ربنا انعم عليهم بجمال الروح، دي سر جمال المصريين يعني معظم ال... الأمريكان والأجانب ناس جمال شكلاً، شكلهم جميل، تلاقي شخص شعره اصفر وعنيه زرقا وكذا وكمان المال، غالي تلاقيه غالي برضو، الميزة هو شعب اليابان شعب مؤدب يمتاز بالأدب، الشعب المصري ربنا سبحان وتعالى ميزه بجمال الروح واللي أنا بسمع دا صوت الروح، روح الشارع

06:55

VB: دلوقتي تسمع إيه ؟

06:59

كلم بس في إيه ؟

07:08

حسن: بنسمع صوت الأطفال ونسمع صوت الكبار، وبنسمع صوت المتعلمين والمش متعلمين، كل حاجة طبق سلطة...

07:33

VB: إيه الصوت دا

07:34

حسن: جزار بيدبّ بالساطور على الفُرمة بكسر اللحمة ، واحد معدّي فرحان مبتهج بمنظر العيد، مشغل الكاسيت بصوت عالي بالفزبي، دا واحد بحيني من أصدقائي شايفني ماشي ومش راكب مواصلات ولا حاجة بسلم علي، والناس كلها تُعتبر شافت بعضها قبل كدا، مش أغراب على بعض، اللي عايشين في منطقة شافوا بعض قبل كدا، على مدار السنين وعلى مدار الأيام اللي شاف دا الصبح، شافه بالليل أو شافه العصر، أو شافه بأي توقيت، أو شافه المرة الثانية خلاص أصبح صاحبه، يعني من حقه يقله ازيك، صباح الفل، عامل أي النهار ده انت كويس، ربنا يدبك الصحة... تلاحظ اختلاف الأذواق اللي بشغل مزكا عصرية جداً، واللي بشغل مزكا قديمة شوية، اللي بشغل قرآن، واللي بيسمع نفسه بيتكلم بصوت عالي... واللي بشغل مزكا عشان يجلب الانتباه للمحل بتاعه عشان تجي الزبائن، يحط سماعات عشان الناس تبص، شغل حاجة مزكا اي كانت نوعها عشان إلنا تبص... دا صوت الحركة بتاعت العمل واللي بحط الميزان على العربية وإلي بزق العربية، وفزبي مشية، كلاكس دا عادي جداً يعني بوسع لنفسه في الرحمة، لازم يستعمل الكلكس

10:22

NP: انت وصلت الدكان كده

11:20

حسن: دا الصوت اللي بنسمع برضو دا، ممكن يعني يبقى تعبير عن الحرية يعني ما فش قيود، حريات واحد بزرق ما فديش بحاكمه، واحد بيضرب كلكس محدش بيقله انت بتعمل إيه، واحد بيبيع وبيعمل، بيشتري بحرية، فيه يعني نوع من الحرية وناس بتعشق النوع دا جداً ما فيش قيود مش حشغل من الساعة كذا لغاية الساعة كذا، فيه يعني... ونس ...

12:09

NP: انت فين هلق، هادي كتير، هادي كتير... المنطقة ديا هادية كتيرة، انت فين

12:25

حسن: دا وأنا داخل على المحل عشان المحلات دي كلها تجار جلود وكده ويعتبروا بيقلوا بدري، بسكروا المحلات بدري يعني، فيالتالي الشارع بيبيقى فاضي ما فيهوش حركة بيع ولا شراء، فبيبقى العمل مش، أنا هنا بقى في الدكان بتعتني (وصلت) وجاري بيسلم عليا وقله ازيك

12:53

NP: وصلت الدكان؟

12:53

حسن: أه أنا كذا في دكان وصلت الدكان كذا، الشارع هنا هادي أنا بسلم على شعبان...

13:36

حسن: الزبون بيتفق على مقصات يعملها يعمل مقصات جديدة و...

14:46

حسن: اللي مشغل التلفزيون على ماتش كورة واللي فرحان بصوت الموبايل بتاعه، مسجل أغنية في الموبايل بتاعه، عايش الحياة برضو...

17:34

NP: اخدت شيشة من الدكان

17:40

حسن: أه دا بالدكان لا ما كنتش بشرب حاجة دا صوت الموتسيكلات... الموتسيكل والفزب، كل موتسيكل ليه صوت وكل فزبي ليه صوت حسب حالتها، دا موتسيكل، دا صوت موتسيكل قوي قوي غير الفزبي بيبقى صوتها مختلف بتبقى ناعمة شوي يعني... مستغرب لوجودي، مستغرب لوجودي في المحل يعني، هو، ليلي في البيت طب أنا، بيسأل ما قبلتهاش؟ ما بعرفش اكذب أنا (نعم؟) ما بعرفش اكذب (... مين بيتكلم) أنا كمان بستغرب رحت ليه اصلاً ما عرفش

20:15

NP: بنقول انه في تجربة، VB و NP عاملين تجربة معاي

20:19

حسن: مشكلة، مشكلة صعبة قوية، أبقى كذاب أحسن

20:27

NP: صعب عشان يفهمها

20:29

حسن: شفت صوت الفزبي دي

20:32

NP: خفيف ولا كيف؟ خفيف خفيف صوت الفزبي؟

20:37

حسن: الكلاكس بتاع الفزبي

20:41

NP: انت خلاص مشيت

20:45

حسن: أنا ماشي مروّح بقي... في كذا محطات قرآن، في ناس بتشغل القرآن محطة ترتيل، ظابط الراديو دا على الترتيل دائماً، في محطات بتشغل القرآن كاسيت مثلاً... يعني شيخ معين بحب يسمعه، دا اللي بفرّق دكان عن دكان، يعني بيبقى مشغلين القرآن كلهم بس دا شغل الراديو بتاع الترتيل... الناس اللي متعودين يتكلموا بصوت عالي دول يعني حياتهم بتبقى

صعبة جداً، صوتهم ما يقدرش يتحكم بالlevel بتاع صوته إذا كان بكلم مراته أو بيتكلم بالشارع ولا بيتكلم في أي حتى، هو متعود طبقة صوته عالي وكدا وممكن يُعتبر جايز الصوت العالي كدا عندهم ناتج عن ضعف السمع، يعني ممكن ضعف السمع عندهم فيبأثر على إنه بيتكلم بصوت عالي، عشان هو نفسه مش سامع نفسه، عايز يسمع نفسه، فممكن تكون عنده حاجة في ودانه، فدي مشكلة برضو، مشكلة ما بيخدش باله منها إلا اللي بدق على الناحية دي، ناس كتير قوي، اللي عنده عاهات بشكل عام، إذا كان كفيف أو ما بيسمعش، الكفيف كمان صوته عالي جداً، الشخص الكفيف تلاقى صوته عالي قوي والأعمى، قصدي يعني اللي هو كمان ما بيسمعش، برضو صوته بيبقى صوته عالي قوي، إنما اللي صوته يعني حواسه كويسة بيتكلم بصوت واطي و يتعمد انه يسمع بصوت واطي، بيسمع أفضل بصوت واطي... مشاكل الناس بتحكياها في الشارع، واللي يسمع يسمع عشان اللي ابتعض، اللي مثل شعبي بيقالك: اللي يشوف بلوة غيره تهون عليه بلوته، يعني اللي يشوف مصيبة الأخرين يتهون عليه مصيبتته بقول أنا أحسن، العلاقات الاجتماعية كدا، شكلها كدا يعني، أنا شخصياً يعني بحب الل... الأصوات دي وكدا وبتكلم عنها، بقول عنها دي العشوائية المحمودة، العشوائية الحميدة، يعني مش العشوائيات لأ، دي حميدة، بتقرب الناس من بعضها والناس بتحسب بعضها ومحادش بخبي حاجة يعني كله مفتوح على بعضه يعني... واللي عنده حاجة مضابقيه بيصرخ، بيصرخ في الشارع وبيقول، يقول لصاحبه يقول للناس اللي ما يعرفوش، بتبقى عملية تفريغ نفسي يعني عشان ما يجيلوش اكتئاب و... يشتكي من ابنه يشتكي من مراته يشتكي من أبوه، في الشارع بصوت عالي كإن كل الدنيا سمعاه، بيتكلم بصوت عالي... دي أصوات شرايط قرآن من السعودية أو من البلاد العربية يعني، مختلفة، ودا محل بيسوق بضاعته، حاجات شعبية بالصوت العالي عشان يجيب زيون، واحد بيصرخ على طول، مطرب بيصرخ على طول كل الوقت، شعبيات يعني، ناس بتبص على بعضها وبتراقب بعضها، دا شايل لحمة ومرّوح بيها ودا ماسك سلم حيلق لحمة، ودا يعمل زينة عشان قرب العيد، وبيصّوا على بعض وبشجعوا بعض وبيعلموا إعلانات، دعاية وإعلان، كهربائي شغال والفراش شغال، دا أصوات شرايط كاسيت قرآن، على ال... subwaver... بتاع الكومبيوتر...

حسن: أصوات عربيات النقلة الكبيرة اللي بتنزل الخضار السوق اللي بتجيبوا من الجيزة ومن الأرياف ومن البلاد الأرياف بجيبوا الخضار بعربيات نقل كبيرة، البطاطس والقوطة وال... صوت الورش، ورشة الحداد والشنيور والصاروخ... كدا بقى نجارين بقى، نجارة بقى

29:58

NP: انت فين؟ انت فين؟

حسن: النجار

30:01

حسن: في عبدالله بيه، حارة عبد الله بيه (جوا الحارة)

30:03

حسن: دا صوت فزبي مركب كأنه حنطور، دول الجيران بقى دول الجيران، خلاص أنا وصلت البيت كدا...

31:12

NP: سمعت صوت موتور لما دخلت البيت، سمعت صوت الموتور، موتور الماي؟

31:17

آه ممكن، آه ممكن، كدا رايح جاي "c'est fini" دا track تاني

31:28

NP: شكراً، تروح و تيجي من غير منتمشي

31:33

حسن: آه من غير ممشي

31:52

VB: إيه رأيك من الصوت كدا

31:55

حسن: دا يعني لو أتعمل مونتاج وكدا يبقى حاجة كويسة قوي، يبقى فيلم واسرح بقى انت، اسرح بخيالك بقى، يعني ال background حلو

32:17

VB: فيلم إيه مثلاً

32:21

حسن: عشان ال... صوت المجتمع

32:27

NP: يعني فيلم وثائقي

32:30

حسن: أه صوت المجتمع يعني... المغربلين، تعمل صور فيديو عليه وتركب الصوت على الصورة فيبقى فيلم وثائقي خلاص من غير مزيجا تصويرية، هو هي دي الموسيقى التصويرية بتاعت الفيلم، وممكن تعمل بيه إي موضوع ثاني، يعني تعمل، تاخذ بقى مونتاج، تاخذ حنت، تعمل بيها شغل في فيلم وثائقي، زيارة للحسين زيارة في القلعة زيارة هنا وزيارة هنّي، ولكن هو دا صوت ال بتاع ال...

33:21

NP: زيارة صوتية

33:21

VB: فلانم حسن مثلاً تسجل الصورة مش الصورة تسجيل الأصوات هنا بس في أي أماكن

33:38

NP: نسجل الأصوات فين

33:40

حسن: نسجل الاصوات فين؟

33:47

NP: نسجل الأصوات فين؟ يعني مثلاً درب الأحمر، المغربلين، ok دي زيارة صوتية، ممكن اعمل زيارة صوتية فين ثاني؟ في الدويقة

33:54

لا تعمل مثلاً إيه، زيارات صوتية للأسواق وللأسواق عندك سوق زي سوق العبور، زي سوق العبور، تجار جملة الفاكهة الخضار والفاكهة جملة، دول بيعملوا مزادات بيبقوا مثلاً من الساعة عشرة لغاية الساعة ثلاثة، بيعملوا مزاد، ناس وقفين وعليهم ناس ودي فخمسة ودي بعشرة، لأ دي علاي ب12، (مزاد) مزاد على الفاكهة، السوق دا بيبقى ليه... و ليه التّباعين، و ليه العربيات اللي تشيل و ليه المعلم واللي مش... - دا مناخ صوتي. ممكن مناخ صوتي، فساعة الظهر الساعة 12 أو الساعة 1 هنا في المغربلين كل المدارس بتخرج في وقت واحد، ما تعرفش تحط رجلك والعيال مش

فاكرين انه همّ مروّحين، لا فاكيرين انه همّ في فسحة، شفت العيال بيعملوا في الفسحة إيه، دا عايز يضرب دا ودا عايز مستني دا عشان يعمل معاه إيه ودا يقله يابني إيه والبنات مع الشباب، المغربلين دي بتبقى دوشة دوشة، دوشة أطفال بقى، أطفال وعيال وأصوات غريبة ويعني صرخات يعني العيال بقى، من الساعة مثلاً 12 ونص تبتدي البرنامج دا لغاية الساعة تنين، تكون الفترة الثانية دخلت، في فترتين دراسة، فترة من الصبح لغاية الساعة تنين، وفي فترة من التنين للساعة خمسة يعني فترتين دراسة فيبتقلوا، الساعة 12 ونص، اللي رايح المدرسة بينزل قبل ما المدرسة بتفتح بنص ساعة واللي خارج من المدرسة، في فصول بتخرج بدري وفي فصول بتخرج في المعاد، فيبقى كذا قصاده ما بين اللي رايح وما بين اللي جاي، الشارع ده ما تعرفش تحط رجلك مع الناس اللي اللي، في السوق اصلاً بيشتروا خضار، مع الموظفين الهربانيين من الشغل، الساعة 12 بالليل الساعة 12، في موظفين بيهربوا من الشغل، جات الساعة 12 خلاص يمضي وينزل، فالتكسد بقى والزحمة بقى بذروتها قمة الذروة، بتسجل بجهازك كذا، كأنك حاطت ال headphone فودنك وبتسمع أغنية، ما حدش بفكر انك انت، ما حدش، مش عارف أنك انت بتعمل شغل الى انت، يعني ما عنديش مشكلة انك تعمل دا بنفسك، ما فيش ما فيش مشكلة (لا عادي) وكأنك انت حاطت في ودنك التسجيل وبتسمع لحن، بل بالعكس حتلاقي بقى اللي إيه عايز يزعجك، و تلاقي واحد بخبط فيك و يروح واللي عايز بخرجك عن اللي انت فيه ويروح... مشوش عليك يعني، أو عايز حاول يلفت نظره، بيقلك مثلاً hello ولا يقلك أي حاجة عشان يلفت نظرك، وبعدين في مثلاً ال... المناخ مثلاً بتاع الميكروباص، وانت بقى بتركب مثلاً إيه من الدويقة، طالع للدويقة من تحت عند المزلقان طالع لفوق، عربيات كتيرة وميكروباصات يتخانقوا عالزباين، دا يركب هنا ودا يركب هنا ودا ما يركبش، دا بنادي رمسيس ودا مش عارف إيه، دا مجال ثاني، دا سوق برضو سوق الميكروباص وال... في اللي عند سوق ال... البتاع دوت اللي هو التوكتوك، التوكتوك دا بقى حتلاقي التوكتوك لو انت عملت المناخ الصوتي بتاع التوكتوك حتلاقيه بيسمع أغاني و المزيكا و نوع من المزيكا، مش ممكن تسمعها في أي حتى غير في التوكتوك، في التوكتوك وبس-(NP): و فيه الميكروباصات كمان) ميكروباصات شوية، إنما التوكتوك المرجيحة، كانت زمان أيام الموالد كان الراجل بعد ما يركب الأطفال كلهم في المراجيح، حاطت طبلية في النص وبطبلهم، طبلية وكاسة كذا زي إيه نص جاز ولا ربع جاز، عشان العيال تسمع إيه، الإيقاع مع الرقص بتاع ال...بتاع المرجيحة اللي بتلف دي، وربع ساعة و حيتخلص الاغينة والدور خلص، وبيبتدي دور جديد، وطالما هو شغل ليبقى الدور إيه، شغال حبيطل مزيكا على انه الدور خلص خلاص، كذلك الايه، التوكتوك، التوكتوك تلاقيه حاطت مثلاً الmp3 شيك قوية وغالي قوية، وحاطت مزيكا over قوي، مزيكا يعني إيه تحت الحضيض، صوت الدرامز فيها عالي والأغاني فيها، الأغاني كلامها كلها هبطة زيه زيه بيتنقل الكلام دا ليه، كأنها متعة مثلاً فسحة نيلية مثلاً، في النيل التنين متفقين اللي بضيعوا بتاع التوكتوك هي المزيكا اللي بضيعها بتاع المركب بتاع المركب في النيل ايوا اللي عالنيل نفس نوع المزيكا دي هي اللي في الحارة يعني هي المزيكا دي اللي بتعبر عن ال... إيه، الهمجية والعشوائية والفرح وال... وال free (الحرية) ايوا الواحد بدبذب كذا وما حدش بيسأله انت بتعمل إيه، يعني ما فيش ما فيش قواعد يعني، ما فيش قواعد للدستور شيون ولا للتسجيل الصوتي الكويس قوي، من غير مصنفات، بدون مصنفات، يعني انت حر حتى ، حتى إذا ان تضر

NP:(حتى إذ لن تضر)

لا إذا انت حر، اذ لم تضر دا قانون فرنساوي، دا هنا انت حر حتى لو ضريت كمان، يعني أه هنا ما فيش مباح يعني، انت بقى في النيل بقى وحتسمع إلي حيجيلك وخالص، مش حتنتقي اللي حتسمعه، انت دافع 2 جنية يعني

41:02

NP: شو النوع من الموسيقى يعني اللي توصفها دلوقتي؟

41:06

زي ...

NP: زي مثلاً مين بغني

41:09

حسن: لا مين بغني، اللي بغنوا محترفين الذي جي، اللي هما النهار ده، الناس اللي عندهم دي جي وبأجروا في الأفراح، حلمه انه هو يبقى مطرب، هو متأكد وعارف انه صوته وحش، صوته لا يصلح للغناء ولكن مع استخدام التكنولوجيا وال effect تات اللي موجودة في الذي جي، ال echo وال phaser والحاجات اللي بنسمعها دي، مع صوته حيسمع من نفسه مطرب بلعافية، على سبيل المثال أنا مسجل حاجات فيها ال Effect... تات ديات و فيها الذراناغ (designer) دا و الكلام طبعاً لا محتاج هو بقى لمؤلف ولا محتاج ملحن ولا موزع ولا موسيقيين كمان، محتاج للإيقاع بس، وهو الإيقاع يا مقسوم، يا ملفوف، وبعدين

42:18

NP: شو الفرق مقسوم وملفوف؟

42:21

حسن: المقسوم يعني... اللي هو أم باء لا أم بم باء / أم باء لا أم بم باء دا المقسوم، الملفوف عامل كدا بم باء باء بم باء باء بم باء، كدا سريع يعني، واخذ بالك؟ واللي شجع الناس دي على انه يغنوا، وهذا السم، التلوث السمعي دا، ضهور نموذج زي شعبان عبد الرحيم، المطرب الذي غنى أربعين أغنية بلحن واحد، ولا هو شكل ولا هو صوت ولا هو، ولا حاجة خالص، ما فيش اي حاجة خالص، فبيقولوا اعلى مثل شعبي بقلك: " الحظ لما بأتي بخلي الأعمى ساعاتي"، دا مثل شعبي عندنا، يعني الحظ لما بيدي الإنسان يخليه لو حتى لو أعمى ما بشوفش، يخليه أحسن ساعاتي فمصر، فلا إرادة فوق إرادة ربنا سبحان وتعالى هو اللي

43:40

NP: في في، في تكاتيك بالدويقة؟

43:44

حسن: لا في الدويقة ما فيش تكاتيك عشان في ميكروباصات كتير

43:49

NP: في ميكروباصات

43:49

آه وميكروباصات كلها منتهية الصلاحية وبسوقها عيال ما معاهمش رخص وحتى ال... الميكروباصات ما هياش مرخصة، وعمرها الافتراضي خلصت من زمان، وبتلم أفراد أكثر وبتلم فلوس أكثر عن التوكتوك

44:10

NP: بس المناخ الصوتي بيختلف عن هنا مثلاً

44:16

حسن: بكتير آه

44:16

NP: ازاي يعني، ممكن توصف لنا ازاي ب... بيختلف

44:21

حسن: المناخ الصوتي التوكتوك

44:24

NP: لا المناخ الصوتي بين الدويقة والدرب الأحمر ووسط البلد مثلاً

44:30

حسن: يعني في ال... حسب البيئة بقى يعني مثلاً مجتمع زي الدويقة، المنطقة العشوائية دي لو مشيت في شوارعها مثلاً في، تلاقي ما فيهاش أصوات مزعجة كثير، ما فيهاش موتسيكلات كثير (NP : في هدوء) في هدوء والنس عارفة بعضها، لو حبيت تسجل المناخ الصوتي حتلاقي أم فلانة بتكلم أم علانة وكلهن بيتخاننقوا عشان العيال اللي بتلعب في الشارع، ودي مشكلتهم العيال اللي بتلعب في الشارع، ما حدش يضرب ابن دي، و ابن دي بيضرب ابن دا وابن دي و دا تنشأ المشاكل من هنا، وتلاقي كل راجل ماسك ابنه حارس عليه، كدا دي، إنما لما تمشي في الشارع السوق، في السوق حتلاقي كل واحد عامل الأجهزة الصوت والراديو والتلفزيون عاملها عشان يجب بيها زباين، يعني سيل الدعاية للمحل عشان يجز راجل زبون يعني، إن ما جابش عنيه، يجيب ودنه يعني ما خدش باله هو وماشي من المحل ينشد من الصوت، إذا كان قرآن، إذا كان مزيكا بشكل معين مزيكا بشكل معين شعبية، أو شبابية فكل واحد بصنف حسب زبونه يعني، بتلاقي الكوافير مثلاً مشغلك حاجات يعني إيه، حاجات شيك قوي، مزيكا شيك قوي عشان إيه، الشبان يروحوا، حاجات شبابي، أغاني شبابية دي، عشان يسمع ويفوت يسمع

46:26

NP: شيك قوي يعني romance يعني عمرو دياب، تامر حسني

46:30

حسن: ابوا ابوا دي، تلاقي الكوافير

46:36

NP: مش شعبيات ولا شعبان ولا

46:37

حسن: مش شعبيات، لا يعني بشغل الموسيقى اللي تتناسب مع الشغل بتاعه (مع الوظيفة) وال

46:52

NP: والنجار

46:54

دا مش محتاج يشغل مزيكا، النجار بيحتاج قرآن على طول، عمال يشغل قرآن ليل ونهار عشان ما يجيش حد من الجيران ينزل يزعلواهم يقله بلاش دوشة عشان نطلع ننام، فيقله مش عاجبك أنا مشغل القرآن، هنا بقت الخناقة على الدق ولا عشان القرآن، انت بقى إيه عايز إيه بالظبط، أنا عاملك إزعاج بالقرآن، ولا بالدق، مشغل التنين دا بغطي دا، واخذ بالك، إذا كان... عموماً المهن اللي فيها، صاحبها يبصدر أصوات عالية بشغل القرآن...

47:56

NP: عشان يغطي الدوشة اللي بيعملها

47:56

حسن: آه، وما تقدرش تروح القسم تروح القسم تقلهم الراجل دا عامللي إزعاج؟ وإيه عمالك إزعاج، يعني مشغل الراجل الراديو، مشغل، تعالوا شوفوا يا حكومة، تعالوا يا حكومة الراجل ماله، أنا راجل بعبد ربنا وبتقي الله مشغل قرآن، حيمسكوه يضربوه، دا الراجل بيشتغل قرآن يعني " وإذا تلي القرآن فانصتوا له" انت إيه كافر (صح) يعني عنده حجة، واخذ بالك، في إسكندرية في جنوب إسكندرية في العجمي مطرح الشقة بتاعت رامل دي، المناخ الصوتي فيها كله، كل القهاوي، تلاقي قهوة متكلفة مثلاً إيه، خمسة مليون جنية، شيك قوي، شغالة قرآن من ساعة ما تفتح لغاية ما تقفل (قهوة؟) اه

49:07

NP: إسكندرية في المنطقة اللي ساكنة فيها رامل؟

49:09

حسن: (أه) في العجمي , الصعيد بتاع إسكندرية

49:10

NP: المفروض القهوة بحط قرآن صباحاً وبعدين بحط حاجات ماشية يعني

49:19

حسن: ما هو بقى عشان خاطر... عادةً يعني الإسكندرية ما بتشتغلش غير في الشتى بس، في الصيف بس بتشتغل شهرين في السنة ولا ثلاث اشهر في السنة وطول السنة مش شغال، بشغل قرآن عشان يجيب الرزق (يجيب إيه ؟) الرزق، يجيب الفلوس يعني، يجيب الناس يعني، القرآن يجيب الرزق يجيب

49:52

NP: كيف يجيب، عشان زباين، زباين حينزلوا عنده عشان سامعين القرآن

49:56

حسن: ممكن أه

49:56

NP: ولا القرآن حي... الله حيجبله زباين عشان الرزق

50:02

حسن: التنين، التنين نفس المعتقد يعني، هو المكان نفس ما دام فيه قرآن يبقى مكان محفوظ مش حيتحرق، مش حيجي فيه مصيبة، مفيش اتنين حيحط حنة حشيش لواحد مش حتجي الحكومة مش حتجي في قرآن... في قرآن وكذلك كمان لو بعد الصلاة وبعد العصر، الناس كلهم بصلوا هناك، بعد العصر أو بعد الضهر خلصوا سواء، ومرّوحين، تعالى اعزمك على فنجان قهوة، فيعزمه على فنجان قهوة هما وخارجين من الجامع حياقوا عالقهوة قرآن (والناس) أه حياقوا على القهوة مثلاً مشغلين فيلم انجليزي ولا فيلم... (أجنبي)أجنبي ممكن دا بعد الساعة يعني إيه، بعد الساعة تسعة (بالليل) بعد العشاء يعني بعد العشاء بقى بيعمل إيه ؟ (صحيح) بقلك يعلى الي ظاروا في الشاشة و يبقى اغاني، و مش عارف إيه لفترة (يجيبوا ماتش كورة) لفترة برضوا والعريبات الميكروباص الربع، اللي هي الرانج دي اللي هي دي ما بين الميكروباص وما بين التوكتوك، دي اللي شغالة على طول، عربيات جديدة شيك قوي قوي، كلها شغالة على ال... الخليط ما بين مزيكا التوكتوك، والميكروباص، كلها إيقاعات وشغل رقص وبتاع مزيكا يعني، برضو المسافة اللي انت بتركب فيها الميكروباص دا ما تتعداش ال... العشر دقائق أو الربع ساعة بالكثير قوية، ما تقعدش بالميكروباص ربع ساعة، من البيت لغاية الموقف، ف..بس

51:55

NP: حسيت أنه في اختلاف في فرق ما بين المناخ الصوتي زمان والمناخ الصوتي حالياً، دلوقتي، في المنطقة يعني بالمغربلين بعبد الله بيك، تفرق

52:15

حسن: أنا عشان عايش هنا، ما بحسش بالفرق، عشان أنا عايش هنا، ليه يعني انت لو مثلاً سبت مصر من من شهر، كان في شوي زبالة هنا، كان في شوي زبالة انت مشيت جيت بعد سنة و خد بالك ، لقيت الزبالة قد كدا، حتتفاجأ بيها، إنما أنا عشان موجود والزبالة دي بتكبر قدام عيني، أنا مش حاسس بيها، فهمت المعنى، أنا شايف يعني، كانت ورقة بقوا ورقتين عادي، بقوا ثلاث أربع وورقات، بقوا خمس وورقات

53:05

NP: يعني في ارتفاع الأصوات بس انت متعود عشان (آه أنا متعود) بس انه يعني ارتفاع الأصوات لا... (طبعاً طبعاً) عشان زمان كان في عربيات ممكن يخشوا ال، يخشوا الحارة اكثر من دلوقتي، كان في أشغال كثير على النجار كان يشتغل من دلوقتي

53:27

حسن: دا بقى بالنسبة للشغل دا، أنا كنت بعاني مثلاً إيه، كان عندي – كنت واخذ الشقة اللي هنا دي (آه) في المغربين اللي هي على اول الحارة، دي كانت شقة يستحال انك انت تعيش فيها، تنام فيها ست ساعات، ليه الهرن بتاع الجامع، صوته كله جوا عندي، كويس

53:54

NP: ما تقدرش تتكلم

53:56

حسن: ما تقدرش تتكلم خالص طبعاً مش عاجبك عزّف، وبعدين العربيات اللي كمان بتحمل الفاكهة والعربيات 24 ساعة شغالة، يعني لما السوق ينام العربية دي تبتدي تهجم عشان تجي بدري عشان تقدر تمشي في الشوارع بتاعتنا دي وتنزل ال... تعتق الفاكهة والخضار، فالشارع برا، الحركة 24 ساعة، المناخ الصوتي فيه زي الزفت، مش ممكن ابدأ تعيش فيه... وبعدين مثلاً خدت شقة مثلاً في الهرم، في الهرم الساعة 12 خلاص ولكن جمينا بقى إيه عمارة والعمارة فيها ست مواتير، مواتير ماي وأنا ساكن في الدور الاولاني، الموتور دا يبطل، الموتور الثاني يشتغل، الموتور دا يبطل الموتور الثالث يشتغل،... يبطل انك قاعد في... في مصنع ساكن في مصنع، كويس، هنا مثلاً اللي كان بيزعني الشيخ، الشيخ ال... (الجامع) شيخ الجامع صوته وحش جداً نشاز جداً جداً، وبعدين حصل... حكاية كذا قالك إحنا حنوح الأذان، حي .. إيه حيوحوا الأذان، انبسطت قوي فرحت جداً (ما حصلش) لا حصل، حصل وهما بيتجاوزوا دا، اللي حصل بيحصل إيه بقى، مثلاً العصر بادن، في cd هايا دي بشغلوها، الصوت بقى إيه بتحب تسمع تستمتع، بالأذان وبعدين الراجل اللي شغلته الجامع دا زعلان بقى أنا باخد ما هية عشان اقوم وأقول الله واكبر، بشغل التسجيل وما قلش الله واكبر، لا كس أم التسجيل أنا حكسر التسجيل دا، واطلع أقول الله واكبر واللي يسمع يسمع واللي ما يسمعش بيبقى كافر... يروح طالع إيه عارف زي الديب اللي بيعوي، مزعج جداً

56:19

NP: بس ليسا هو دلوقتي بأذن

56:24

حسن: بإذن إيه لما يكون الشيخ الكبير موجود، رئيسه موجود عشان يقول انه أنا موجود يعني، لما بيكون تعبان يشغل الاسطوانة، الاسطوانة تشتغل وهو بيرفع الأذان يعني الأذان ok ما فيش مشكلة، توحيد الأذان كل الجوامع بتشغل الcd هات، إنما إقامة الصلاة بقى ما فيهاش cd هات دي، يالله يا جماعة حنقوم نصلي دا لازم بقى الشيخ اللي موجود يقول الله اكبر، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، عشان الناس اللي دخلوا يتوضوا مش قاعدين متنيين

57:08

NP: بس هذا جوا مش ...

57:11

حسن: الميكروفون موجود الميكروفون بيدي الشارع برضو، ما عملناش حاجة، نحننا عملنا إيه، رضيناكم وراضينا نفسنا، قسّموا الموضوع، لغاية لما نشوف يعن ايه في عقاب ولا في ثواب على الموضوع دا، لو في عقاب يبقى ايه نتجنبه، في ثواب... في تقارير بتكتب، كويس وزارة الاقاف، هو ما فيش ظابط بيحبس ظابط (لا أكيد) ما فيش ظابط بيحبس ظابط (صح) وما فيش شيخ برضو حياذن شيخ، دا أنا بقول الله واكبر وانت بتقول الله واكبر يعني، حياذيه ليه انصر أخوك ظالماً أو مظلوماً...

58:07

VB: عندي سوالين، الأول كان إيه.. بتاع الميكروبوبص بيقول الهرم الهرم الهرم، في كلمة عشان دا يعني في اسم، الرجل ب... (شغلته) ايوا

58:27

حسن: المهنة بتعته، مسمينه... إي... افنكر لك الاسم... تَبَاع (تَبَاع؟) اسمه اية التَبَاع آه التَبَاع بتاع السواق، يعني دا المساعد بتاع السواق وهو اللي بلمله الأجرة واللي بلمله الزباين وهو يتبع لل إيه، للسواق، حنغير السكة فإذا بدل نروح من الهرم للجيزة حنغير من الجيزة للعتبة، فهو يتبع ال إيه السواق، جيزة عتبة، جيزة عتبة، حنغير من العتبة للدويقة، العتبة الدويقة دا اللي إيه، اسمه التَبَاع، دا اللي بلم الزباين ويلم الأجرة

59:29

VB: السؤال الثاني، السؤال الثاني إيه، امبارح أه امبارح أنا و NP ماشيين في شارع السوق و [...] كان في حاجة تاني كان في حاجة مش بتاع الصوت حاجة مختلف، ريحات البن

59:57

حسن: ريحة البن، الريحة بتاعت البن، أه

01:00:01

VB: و فاكتر، يمكن ما فيش الصوت بس عشان الجو والمنظر يمكن في حاجات تاني

01:00:11

حسن: طيب دي ريحة البن دي مناخ بتاع المناخ بقی، مناخ الجو بقی بتاع الروايح، دا قصة تانية خالص، اسمه العَبَق، عبق المكان يعني مثلاً إيه في شارع ما تقدرش تمشي فيه خالص من الريحة الوحشة جداً، شارع كبير في صلاح سالم، صلاح سالم الحنة دي اسمها الجيارة الجيارة عند الناس اللي بتطبخ الجلود، بيخدو جلد الخاروف والجلد بتاع الحيوانات وجلد الأرانب والجلود دي وبيعملوها بالملح والمواد الكيماوية اللي فيها ماشي، وانت ماشي ما بتقدرش تشم الريحة، في شوارع تانية فيها بخور ببييعوا بخور كثير قوي بولعوا عيدان بخور قوي، الناس بتيجي عايزة صندل عايزة كذا وعايزة كذا، لان دا، دي حاجة مؤثرة جداً يعني، وريحة البن دي لا في في، بتاخذ مساحة، ريحة الكباب بقی، كبابجي اللي بيعمل الكباب دا وكفتة وجايب حنة لية وحاطها على الفحم ودي اللي بتجيب الزباين، هي دي يعني الكفتة دي وحشة ولكن الريحة حلوة جداً يعني متخصص في صناعة الريحة، لأن الريحة دي تجيب الزبون... يجيب حنة سن لية حنة لية الخروف دي و حاطتها بسبخ ويقعد إيه يقليبها، دي بقی ما حدش بياكلها بس بطلع بقی ريحة انت و ماشي بتخلبك البيئة بقی كلها كفتة، تخليك تحس بالجوع نفسك تفتح، ريحتها حلوة عايز تاكل... تقعد بقی و ذنبك على بال ما يملك ثلاث أربع صواب كفتة عشان تاكل، تكون انت كلت بقی إيه، ثلاثة سلطة وتلات ربع حارف، حتيجي الكفتة ما انت شبعت بقی حتكلها حاف تقوم تحاسب وتمشي، خدعة

01:02:41

VB: مثلاً لو إحنا عايزين نتكلم عن جو المنطقة نتكلم دلوقتي عن الصوت OK، نتكلم بس في حاجة تاني؟

01:03:00

حسن: المنطقة اللي إحنا فيها دي بالذات القاهرة الفاطمية دي، أو ال...دي منطقة تعتبر فيها اصل المصريين، وعاداتهم وتقاليدهم، اصل اصل روح المصرية ساكنة في المكان دا، حيث تواجد الاوليا الله الصالحين أهل بيت الله سيدنا الحسين، وسيدة فاطمة النبوية، عدنان الشافعي، سيدي علي زين العابدين، السيدة زينب، السيدة نفيسة، ست فاطمة النبوية، كم من الأضرحة النبوية بتوع الاوليا اللي هم أولياء الله الصالحين، ساكنين حوالين المربع بتاع القاهرة الفاطمية دي، من عند بيت السحيمي كذا ولغاية بعد القلعة منطقة يعني سكان مصر الجديدة بيحوا المنطقة هنا عشان يتفرجوا على الناس والمحلات والمهن ويشموا ريحة الحنة دي يسمعوها أصوات الحنة دي، يعني الحنة دي، مش ممكن تمشي في شارع من شوارع مصر الجديدة وتسمع فيها الصوت دا، اللي انت سمعته دا خالص مش ممكن، جاردن ستي مش ممكن خالص

تسمع الكلام دا، حلوان، مش ممكن تلاقي كذا خالص، المعادي مش ممكن تسمع الأصوات دي خالص غير في المنطقة دي

01:04:44

VB: ومش ممكن يكون في نفس الريحة برضو

01:04:47

حسن: اه دا شغل، الريحة جاية ريحة ممكن اه

01:04:54

VB: ممكن في حاجة تانية

01:04:59

حسن: الحواس، تحس، آه ما هو يعني كله بيتنمي الى ال... كله بيتنمي الى الأساس، المنطقة اللي إحنا فيها دي، اللي إحنا عايشين الدرب الأحمر، المنطقة دي الأساس، حتى كل اللي بيبعد عنها، زي نجيب صاحبي دا ساكن في الهرم، ما يقدرش ينزل الاجازة إلا ما يجي هنا، على الأقل خمس ست مرات، يجي يزور الحسين

01:05:30

NP: لازم نشم ريحة المنطقة

01:05:32

حسن: ابوا لازم وبعدين في بقى إيه هنا بنعمله، في حاجات بقى إيه، بتخلي الأماكن، المكان ثري ويبقى في سبب عشان تيجي، فيروح عننا مثلاً إيه قصر ثقافة الغوري، الوكالة بتعت الغوري، بيت العود، بيت السحيمي، نعمل فيها حفلات، حفلات مجانية كمان، علشان الناس من مصر الجديدة تيجي وتستمتع بعرض جميل أو يشوفوا فرقة التنورة أو يشوفوا فرقة مش عارف إيه من الباكستان يعني مش عارف، يعني في تبادل ثقافي وب... بعدين في هنا تعلمت تجي الصبح الساعة ستة الصبح ولا سبعة الصبح تجي تلاقي طلبة الأكاديمية الفنون كلهم عندنا هنا، الطلبة بيرسموا ال... العمار و الزخارف (القصور) وفارشرين بالأرض ومعاهن مدرسين، ورحلات بتجي من ... من خارج البلاد يعني من طنطة من إسكندرية، من المنصورة من الإسماعيلية، يجوا يزوروا المنطقة يعني، المنطقة دي تُعتبر فيما بعد يعني سنة 2020 حتبقى متحف مفتوح، لما تاخذ فلوس كويسة حتبقى متحف، المنطقة كلها و خد بلك باكملها حتبقى متحف مفتوح...

01:07:10

NP: أنا سمعت مرة كمان في الألوان يعني، الأنوار اللي بتلاقي إذا في مولد، إذا في فرح كمان في كتير أنوار و... سمعت مرة انه الموسيقيين يعني الناس إللي بيشتغلوا بالموسيقى بصفة عامة بشموا ريحة الفرحة ولا بشموا ريحة المولد

01:07:34

حسن: آه بعرف مكان الفرحة على طول

01:07:36

NP: ازاي

01:07:36

حسن: بالعنوان، يعني لما يكون مثلاً عندنا فرحة في المعادي، في المعادي منطقة زي المعادي تلاقي مثلاً الفرحة دا في حارة من الحواري واحنا دا يخين عالنوان، اللي عندهن فرحة بحطوا أنوار كتيرة قوي، فلما تسأل حد الفرحة اللي هنا فين، يقولوا لك الفرحة تمشي الشارع دا وتمشي الشارع دا و نوع من أنواع الدعاية، النور دا بيبقى نوع من أنواع الدعاية، الموسيقي على طول بيقول انت بتمشي كذا بتمشي، تمشي كذا تلاقي الفرحة في وشك على طول، فعلى ان الموسيقي دا جاي على العنوان ما راحتش قبل كذا فرحة

01:08:17

NP: ما راحتش، ما بيعرفش يتصرف، عشان سمع ... عشان شايف

01:08:20

حسن: آه هما الإضاءة أو هو اللي حيعمل الدوشة، هو اللي حيعمل المزيكا لان قبل ما بروح هو الفرحة هو بنور

01:08:32

NP: يمكن في DJ ولا في

01:08:33

حسن: لا قبل أنا بتكلم على قبل، قبل قبل ولو في DJ مش حيروح الفرحة، موسيقي مش حيروح الفرحة (صحيح منطقي) أنا كان عندي شغل امبارح مع DJ فانا رفضت يعني

01:08:45

NP: ما رحنتش

01:08:48

حسن: آه ما رحنتش آه، قالوا لي حنديك 150 جنية، وتجي توقف كذا بالاورغ شوي كذا، قتلهم لأ مش ممكن، قالوا لي انت مش كويس، انت بتقطع لقمة عيش أولادك يعني، حرام عليك انت مش (مش عايز تشتغل) ازاي مش عايز تشتغل لقمة عيش جاي لأولادك وانت بتمنعها يعني ردت عليهم ببساطة والله قتلهم أنا بكبر مش بصغر، أنا بكبر ببقى كبير مش صغير، أنا محتاج لـ 150 جنية اللي أنا حروح فيهن الفرحة، بس الـ 150 جنية دول خسروني كتير، خسروني كتير جداً، حيكسروني إيه ويخسروني إيه، أولاً أنا دلوقتي ما بشتغلش في ثلاث أماكن، ثلاث أماكن ممنوع اشتغل فيهن، الساحات و الموالد والأفراح DJ والكباريات، الكبارية ... ثلاث أماكن دول ما بشتغلش فيهن ممنوع أروح لا ساحة في مولد ولا أروح فرحة فيه DJ ولا أروح كبارية، ليه بقی، أنا لو تواجدت في ال، كل مكان من دول ليه أضراره الجسيمة عليا كفنان بقی، وكصاحب اسم في السوق، يعني لو رحت مثلاً مع الـ DJ حلاقي شباب من سن شادي، يمكن أقل من سن شادي، وكل واحد فيه، كل واحد فيهم حاطت أفكاره عقليته انه هو عمر دياب وانه هو عمر الشريعي وانه هو دا فنان كبير قوي ودا فنان كبير قوية، برأي، اراني ما تعجبهمش، اراني في المزيكا ما تعجبهمش، وكم ان أنا شكلي حيبقى في وسطهم نشاز مش حلو، أنا كبير وبلعب مزيكا مش مع حد مع التسجيل، كاني بعمل نمرة أكروبات ولا حد حيسمعي ولا حد حيسمع التسجيل وفي النهاية حيبقى شكلي رخيص، حسن وهدان، بنجيبه بـ 100 ولا 150 جنية، يجي يرقص شوي كذا وبتاع، مع انه أنا عندي عدة بـ 10 الف جنية، الاورغ اللي حروح بيه الشغل دا تمنه 10 الف جنية، يعني أنا لو حبيت اجر عدة زي دي ادفع خمسين جنية والعدة رايح جاي، دي الساحات، ال... الشغل الثاني اللي هو ال... الكباريه، الكباريه بقی يعني أولاً الأجر ضعيف، ثانياً دي مطلوب منك انك تعزف حجات، شغل يتناسب مع شغل الكباريه وكم ان تشوف واحد بيحضن واحدة أو بيوس وحدة أو ما بيسمكش أو مالوش دعوة بيك اصلاً ولا انت مش بخياله ولا بحساباته وبيديك الفلوس كأنه بيديك شحاتة كذا، يشحدتك كذا كأنك بتتسول يعني هو كل اللي يهمله، البيرة دي بكام حياحاسب عليها والمضيضة دي حلوة ولا وحشة، وإذا كان في رقاصة حينفرج عليها، دا ما فيش في دماغه اللي أنا بقوله خالص، مزيكا حلوة ولا وحشة مش سامعني اصلاً، مش مركز معاي خالص ما ... إيه